سمات الشخصية وعلاقتها بكشف الذات لدى المراهقين

جاجان جمعة محمد
كلية التربية الأساسية، جامعة دهوك، إقليم كردستان – العراق.

(تاريخ القبول بالنشر: 29 تشرين الثاني 2015)

ملخص:

هدفت الدراسة التعرف على السمات الشخصية لدى المراهقين ، ومستوى الكشف عن الذات لديهم ، ودلالة الفروق في ذلك تبعاً لمتغير الجنس ، وطبيعة العلاقة بين سمات الشخصية والكشف عن الذات. وشملت عينة الدراسة (164) طالباً وطالبة في المدارس الإعدادية . واعتمدت الدراسة على أداتين هما مقياس فرايبورج لسمات الشخصية والمعرب من قبل (علاوي،1987) ، والآخر مقياس كشف الذات المعد من قبل (الدباغ،2013) .

وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج أن المراهقين يتميزون بسمة القابلية للاستثارة بدرجة عالية ، وبسمات العصبية والعدوانية والاكتئاب والكف بدرجة متوسطةً ، وبسمات السيطرة ، والاجتماعية ، والهدوء بدرجة منخفضة. وتبين أن مستوى كشف الذات لدى المراهقين منخفض ، ولا توجد فروق بين الجنسين في ذلك . وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين سمتي الاجتماعية والهدوء ومتغير كشف الذات ، ووجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين سمات الاكتئابية والعصبية والعدوانية والقابلية للاستثارة ومتغير كشف الذات. وفي ضوء النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات الدالة : *الشخصية، سمات الشخصية، كشف الذات، المراهقين.*

مشكلة البحث:

نتيجة للتطور المعرفي والتقني الذي شهده العالم في السنوات الأخيرة ، وما صاحب ذلك من تغير في جوانب الحياة المختلفة بسبب الانفتاح الثقافي وانتشار وسائل الاتصال الحديثة المتمثلة في القنوات الفضائية والانترنيت والموبايل وبرامج الفيسبوك والتويتر وغيرها ، تلك التغيرات التي لم تقتصر تأثيراتها على الجانب السياسي بل امتدت إلى الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتربوية ، والتي كان لها انعكاساتها على الواقع الأسري وأساليب التربية ، وما نتج عنها من تغير في السمات التي يتميز بها الأفراد عموماً والمراهقين والمراهقات على وجه الخصوص . إذ لاحظ الباحث ظهور بعض السمات في شخصية المراهقين تتمثل في الاستثارة والاكتئابية والعصبية وغيرها من السمات التي يعدها البعض سلبية. كما وجد الباحث ميل المراهقين والمراهقات إلى الكشف عن ذواتهم من خلال استخدام التقنيات الحديثة في التواصل مع الأخرين وتكوين العلاقات الاجتماعية ، بدلاً من الكشف عن الذات في العلاقات الواقعية التي تتميز بأواصر حقيقية .

وفي ضوء ما تقدم ، يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الآتية:

ما هي أبرز السمات الشخصية التي يتميز بها المراهقون والمراهقات ؟ وما هو مستوى الكشف عن الذات لدى المراهقين والمراهقات ؟ وما هي طبيعة العلاقة بين متغيري السمات الشخصية وكشف الذات ؟

أهمية البحث:

تحتل المراهقة أهمية بالغة في حياة الإنسان ، وذلك لأنها مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد ، إذ يرى فالون (Valun) أن النمو هو مجموعة من المراحل التي يمر بها الإنسان خلال دورة حياته ، وهذه المراحل ليست منفصلة بل هي سلسلة من التتابعات التطورية والنمائية المتداخلة والمستمرة بشكل يجعل كل مرحلة من المراحل امتداداً للتي قبلها وتمهيداً للتي بعدها (المعموري ، 2011 : ص7) . وقد أشار (أريكسون) إلى أن المرء يمر بمراحل نفس اجتماعية تؤثر في تطوره الذاتي ،

ونظرته إلى المجتمع ، وإن تطور الشخصية لا يقف عند سن المراهقة بل يستمر خلال دورة الحياة كلها ، وأن لكل مرحلة جانبها الايجابي والسلبي ، وأن الحلول الناضجة للصراعات تؤثر على الشخصية ، فإذا لم يستطع المراهق الوقوف على هوية خاصة به فإن شخصيته تتسم بالتشتت ، ويؤثر ذلك على أسلوبه في التعامل مع أزمة المرحلة التالية لها (علي ، 2013 : ص22) .

والمراهقة هي مصطلح وصفي للفترة التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعالياً ، وذا خبرة محدودة ، ويقترب من نهاية نموه البدني ، والعقلي (الشربيني ، 2006 : ص20) . إذ تتميز مرحلة المراهقة بتغيرات جسمية ، وانفعالية ، وعقلية ، واجتماعية سريعة ، كما أنها تمثل ميلاداً جديداً للنمو الجنسي ، حيث تبدأ بالبلوغ الجنسي ، ونضج الأعضاء التناسلية ، وتتضح معالم الذكورة والأنوثة.

ويتصف النمو الاجتماعي في مرحلة المراهقة بمظاهر رئيسية ، وخصائص أساسية تميزه إلى حد ما عن مرحلتي الطفولة والرشد ، وتبدوا هذه المظاهر في تآلف الفرد مع الآخرين أو النفور منهم . إذ يبدوا التآلف في ميله للجنس الآخر، وثقته بنفسه ، وتأكيد الذات ، وفي خضوعه لجماعة الرفاق ، وفي اتساع ميدان تفاعله الاجتماعي . في حين تهدف مظاهر النفور في جوهرها إلى إقامة الحدود بين شخصية المراهق وبين بعض الأفراد ، والجماعات التي كان ينتمي إليها ويتفاعل معها، ليقيم بذلك إطار لذاته وأركان شخصيته ، ويتمثل مظاهر النفور في التمرد ، والسخرية ، والغضب ، والمنافسة(السيد ، 2008 : ص280).

ومما يعطي مرحلة المراهقة أهمية خاصة هي محاولة المراهق إعادة النظر فيما اكتسبه من سلوكيات ومعايير اجتماعية ، لذا فقد تكون هذه المرحلة شك وتردد وضياع ورفض لكثير من السلوكيات والقيم التي تلقاها من المحيط ، أو قد تكون مرحلة استقرار واتزان وتقبل السلوكيات والقيم والمعايير السائدة . وكل ذلك له علاقة بسمات المراهق الشخصية .

وتعد "السمة من أبسط الطرق وأقدمها في وصف الشخصية . فالسمات مفاهيم استعدادية تشير إلى نزعات للفعل ، أو الاستجابة بطريقة معينة "(لازاروس ، 1993 : ص54) . فالناس يختلفون في سلوكهم بسبب اختلاف سماتهم الشخصية ، فهي التي تعطي كل فرد فرديته التي يتميز بها عن غيره . إذ يرى (ألبورت) أن السمات تكوينات بيولوجية فيزيقية حقيقية ، ويعرفها بأنها: " بنية عصبية نفسية لها القدرة على استخلاص المثيرات المتكافئة وظيفياً ، وعلى المبادأة في التوجيه المستمر لأشكال متكافئة على نحو له معنى متسق من السلوك التوافقي والتعبيري " (جابر ، 1990 : ص257). ، ويؤكد ألبورت على أن السمات الخاصة بفرد ما تقوم بدور داخلي بالنسبة له ، فهي التي تحدد أنماط سلوكه(القريطي ، 1996 : ص245) . إذ تعد كل من السمات والعادات ميول محدودة ، ولكن السمات أكثر عمومية سواء من حيث المواقف الخاصة بها أو من حيث ما تؤدي إليه من استجابات . فالسمة تمثل نتاج الجمع بين عادتين أو أكثر(جابر ، 1990 : ص258) .

ويُنظر إلى كشف الذات من وجهة نظر وجودية ، على أنه محاولة الفرد للتخلص من اغترابه عن الآخرين ، وأنه عنصر مهم للبحث عن التكيف النفسي الأفضل ، حيث يساعد على تسهيل التعلم في المجموعات ، وذلك لأنه يسهم في التخلص من القلق (Adler, Rosenfeld and Towne, 1992)

ويعد الكشف عن الذات أبرز الوظائف النفسية للصداقة في المراهقة ، وذلك لما يحدثه من آثار ايجابية ، فالناس جميعهم يميلون بالفطرة إلى الحديث مع الآخرين ، سواء كانت موضوعات عامة أم خاصة ، وفي ذلك تعبير عما في النفس بغرض التخفيف من الضغوطات من جهة ، وتوضيح ما يرمي إليه الصديق عن نفسه جلية ، سهلة الفهم ، يمكن لصديقه أن يتعامل معها بسهولة (المجذوب ، 2001 : ص90) . فالكشف عن الذات هو عمليه يقوم الفرد من خلالها بإفشاء بعض المعلومات الشخصية لفرد آخر دون غيره من أفراد المجتمع ، فهو بذلك يعكس طبيعه العلاقة(التبادلية) للإتصال الشخصي . فعندما يفصح الطرف الآول عمايدور في خلده يظهر الطرف الثاني الإهتمام والتفهم لمايقوله زميله ، وبالتالي

تحدث عمليه الإتصال بين الطرفين بشكل آني ومستمر. ويعد الكشف عن الذات (Self-Disclosure) مهارة من مهارات تأكيد الذات ، والتي تمكن الأفراد من التلقائية في التعبير عن المشاعر والأفكار ، وتشجع على بدء العلاقات مع الآخرين (محمود ، 2006 : ص399) .

وعليه تكمن الأهمية النظرية للبحث الحالي في تناوله لمتغيرين من المتغيرات النفسية المهمة ألا وهما سمات الشخصية وكشف الذات ، وقد تسهم هذه الدراسة في تقديم مؤشرات دقيقة عن الجانب النفسي لدى المراهقين ، ويمكن أن تسد النقص الموجود في الدراسات النفسية في واقعنا المحلي في هذا الجانب .

أما الأهمية التطبيقية فإنها تكمن في إلقاء المزيد من الضوء على السمات الشخصية والكشف عن الذات لدى المراهقين، وما يمكن أن تسفر عنها من نتائج تساعد المربين في المؤسسات التربوية والعاملين في منظمات المجتمع المدني على وضع برامج واتخاذ إجراءات معينة من أجل تدعيم البناء النفسي للمراهقين لكي يتمتعوا بالصحة النفسية ، ويمارسوا دورهم الاجتماعي بشكل إيجابي .

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول بأن أهمية البحث الحالي تتضح من خلال النقاط الآتية :

1. قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع وندرتها في إقليم كوردستان العراق ، وبذلك يمكن أن يمثل البحث إضافة معرفية في هذا المجال ويسد فراغاً في المكتبة العلمية .

2.تعد الثروة البشرية من أهم أنواع الثروات الموجودة في أي مكان ، لذا فان الدراسة العلمية النفسية لفئة المراهقين لها أهمية كبيره لأنها ترسم لنا الصورة الحقيقية لهذه الشريحة ، والتي تساعد في توجيه طاقاتهم وإمكانياتهم لخير المجتمع .

3. وتكمن أهمية الدراسة في النتائج التي يسفر عنها البحث والتي تعد مؤشرات يمكن أن يستفاد منها متخذي القرار من المسؤولين في المؤسسات التعليمية ، وغيرها من المؤسسات الاجتماعية التي تقدم البرامج والأنشطة التي تسهم في تنمية السمات الايجابية في شخصيات المراهقين .

4. كما تتجلى أهمية الدراسة في أنها تتعرض لسمات الشخصية المميزة لمرحلة المراهقة لما لهذه السمات من أهمية؛ كونها تعطي مفاتيح العديد من تصرفات المراهقين في الحياة اليومية وسلوكهم ، وبالتالي يمكن توجيههم بناءاً على ما يتمتعون به من سمات ، واختيار البرامج التي تتفق وسماتهم الشخصية، وتحقق لهم أكبر قدر من الاستقرار النفسي.

أهداف البحث :

يهدف الباحث في بحثه الحالي التعرف إلى :

1.أبرز اسمات الشخصية التي يتميز بها المراهقون .

2. مستوى كشف الذات لدى المراهقين في المرحلة الإعدادية.

3.دلالة الفروق في مستوى كشف الذات لدى لدى المراهقين تبعاً لمتغير الجنس.

4.طبيعة العلاقة بين سمات الشخصية وكشف الذات لدى المراهقين .

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على عينة من المراهقين من طلبة المرحلة الإعدادية من المستمرين على الدوام في المدارس الحكومية بمركز محافظة دهوك للعام الدراسي 2014-2015م.

تحديد المصطلحات:

1.سمات الشخصية:

عرف (جوردن ألبورت، 1970) السمة بأنها: " استعداد نفسي عصبي مركزي عام خاص بالفرد ، يعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفياً ، ويعمل على اصدار ، وتوجيه أشكال متساوية من السلوك التكيفي والتعبيري " (القريطي ، 1996 : ص245).

وعرفها (زهران ، 1997) بأنها : " الصفة الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية الفطرية أو المكتسبة التي يتميز بها الفرد ، وتعبر عن استعداد ثابت نسبياً لنوع معين من السلوك " (زهران ، 1997 : ص59) .

ويعرف الباحث السمة بأنها الصفة أو الخاصية التي يتميز بها الفرد في الجانب الجسمي أو الاجتماعي أو الانفعالي أو العقلي أو الأخلاقي ، وتكون فطرياً أو مكتسباً ، وتمثل استعداد لدى الشخص تحدد سلوكه .

ولأغراض البحث الحالي يمكننا تعريف سمات الشخصية بأنها : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المراهق أو المراهقة عن إجاباته عن الفقرات المتضمنة في كل بعد (سمة) من السمات الثمانية(العصبية ، العدوانية ، القابلية للاستثارة ، الاكتئابية ، الاجتماعية ، الهدوء ، السيطرة ، الكف) الواردة في قائمة فرايبورج للشخصية والمعتمد أداة للبحث .

2.كشف الذات :

عرف (كوسيني، 1987) كشف الذات بأنه" :العملية التي يبوح الفرد بوساطتها طوعاً بمعلومات مهمة حقيقية عن نفسه لشخص آخر(Corsini, 1987 : P.45) .

ويعرفه (جورارد، 1987) بأنه" :العملية التي يخبر فيها الفرد شخصاً آخر بصدق عن معتقداته ومشاعره، أي يخبر فيها عن شخصيته(Derlega & Berg, 1987).

وعرفه (سيمون وآخرون، 1994) بأنه : هو العملية التي عن طريقها يبوح الفرد للآخرين بمعلومات بشكل طوعي واختياري : Simons and Others, 1994) . P.124)

ويعرف الباحث كشف الذات نظرياً بأنه تلك العملية التي يتحدث فيها الشخص عن نفسه بشكل طوعي ، ليخبر الآخر بمشاعره ومعتقداته وآراءه .

أما إجرائيًا فهو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص عن اجاباته على مقياس كشف الذات المعد من قبل الدباغ (2013) والمعتمد في البحث الحالي أداة للقياس .

خلفية نظرية

أولاً: مفهوم الشخصية

قدم علماء النفس العديد من التعاريف للشخصية ، ويرجع كثرة التعاريف إلى تعدد الاتجاهات العلمية والآراء التي يتبعها علماء نفس الشخصية ، فكل واحد يعرف الشخصية استناداً إلى نظريته أو موقفه النظري(عبد الله ، 2000 : ص11). ولهذا ينبغي على الباحث دراسة مختلف التعاريف التي وضعت للشخصية. فمن الطبيعي أن يكون لمصطلح واسع الانتشار (كالشخصية) تعاريف متعددة ومختلفة .

ومما هو جدير بالذكر أن التعريفات التي قدمها علماء النفس للشخصية تنقسم إلى قسمين : فمنها من اهتم بالنواحي الداخلية في الشخصية، ومنها من أعطى الاهتمام الأكبر لأسلوب توافق الفرد مع البيئة. فقد عرف ألبورت الشخصية بأنها: " التنظيم الديناميي داخل الفرد لتلك النظم السيكوفيزيقية التي تحدد أسلوبه الفريد في التوافق مع البيئة "(هول ، ليندزي ، 1978 : ص345). ثم ادخل تعديلا على هذا التعريف وذلك بوضع عبارة : " التي تحدد للفرد طابعه المميز في السلوك والتفكير " بدلاً من عبارة : " التي تحدد أسلوبه الفريد في التوافق مع البيئة " (جابر ، 1990 : ص251) .

أما تعريف (كاتل) للشخصية فيقوم على التنبؤ ، فهو يؤكد على أن : " الشخصية هي تلك التي تتيح لنا التنبؤ بما سوف يعمله الشخص في موقف معين " (جابر ، 1990 : ص289) .

ويدور تعريف أيزنك للشخصية حول أربعة أنماط سلوكية هي: المعرفي(الذكاء) ، والنزوعي(الخلق) ، والعاطفي(المزاج) ، والجسمي(الجبلة) . فهو يعرف الشخصية بأنها هي: " المجموع الكلي للأنماط السلوكية الفعلية والممكنة للكائن الحي كما تتحدد بالوراثة والبيئة ، وهي تنشأ وتنمو من خلال التفاعل الوظيفي للأجزاء المكونة التي تنتظم فيها هذه الأنماط السلوكية " (جابر ، 1990 : ص329) .

وينظر(ستيرن) إلى الشخصية بأنها: " وحدة ضخمه متعددة الصيغ ، ولا يبلغ الفرد الكمال في تحقيق تلك الوحدة لكنه يهدف إليها دوما " (خوري ، 1996 : ص18). وعرف (زهران) الشخصية بأنها: " هي جملة السمات الجسمية ، والعقلية ، والانفعالية ، والاجتماعية التي تميز الشخص عن غيره " (زهران ، 1997 : ص55) .

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح لنا أن الشخصية تنظيم ثابت نسبياً ، أي أن الشخصية لا تبقى على حالها بشكل مطلق ، بل تتغير نتيجة للتفاعل بين العوامل الشخصية والمادية والاجتماعية والثقافية . كما أن تعريف الشخصية هو مسألة افتراضية بحته ، فليس هناك تعريف صحيح وأخر

خاطئ ، ولكن هناك مميزات واعتبارات يجب أن يتضمنها التعريف الجيد للشخصية وهي:

1.التكامل : ويعني أن الشخصية ليست مجرد مجموعة الصفات التي تكونها ، وإنما هي الوحدة الناتجة منها، وتقاس قوة الشخصية بقدر ما يكون بين مكوناتها من تماسك وانسجام وتكامل.

2.الديناميه : وتشير إلى أهمية التفاعل المستمر بين عناصر الشخصية المختلفة(أحمد ، 2003 : ص10) .

ثانياً: السمات The Traits

المقصود بلفظ " سمة " أي خاصية يختلف فيها الناس أو تتباين من فرد لآخر، مثال ذلك نقول أن فلان مسيطر وآخر مستكين ، وقد تكون السمة استعدادًا فطرياً كالسمات المزاجية ، مثل شدة الانفعال أو ضعفه، وقد تكون السمة مكتسبة كالسمات الاجتماعية مثل الأمانة أو الخداع. فالسمة إذن هي صفة فطرية أو مكتسبة يمكن أن تفرق على أساسها بين فرد وآخر، والسمات الشخصية لدى الفرد ثابتة رغم أنها تتباين من فرد لآخر، ولكن هذه الفروق توجد في مستويات مختلفة (صوالحة والعبوشي ، 2011 : ص170).

وتتميز السمات بمجموعة من الخصائص يمكن تحديدها في الآتي:

1. أن السمات موجود داخل الفرد ذاته وجوداً حقيقياً ، وليست أسماء توضع للتصنيف.
2. السمات منها ما هو ايجابي، ومنها ما هو سلبي.
3. تتصف السمات بالعمومية بمعنى أن الشخص يمكن وصفه بشكل عام وبدرجة كبيرة من الثبات بأنه يتصف بكذا سمة.
4. السمة تكوين فرضي لا يمكن ملاحظتها مباشرة ، وإنما نستدل على وجودها من خلال ملاحظة سلوك الإنسان.
5. السمات لها قوة دافعية، فهي نظام دينامي داخل الشخص ، وهي تعمل بأسلوب دينامي متفاعل مما يؤكد دورها في تحديد سلوك الفرد ودورها كدافع للسلوك.
6. السمات يمكن تعديلها بالتعلم(جابر ، 1990 : ص230) .
7. قد تختلف درجات بعض السمات باختلاف العمر ، فالسمات تتغير وتتبدل في سياق عملية النمو، إذ يحدث تغير في الشخصية ككل ، فالأشخاص الكبار يكونون أكثر تباتاً واستقراراً في سلوكهم ، وهذا لا يعني أن شخصية الفرد ثابتة ومستقرة بشكل تام ، ولكن المقصد هو أن البالغين يكونون أكثر ثباتاً واستقراراً من الأطفال(خفاجي ، 1990 : ص56).

ثالثاً ـ نظريات السمات:

1. نظرية ألبورت (Allport Theory):

يعد جوردون ألبورت من الرواد الأوائل الذين ساهموا إسهاماً مباشراً وفعالاً في سيكولوجية سمات الشخصية . فقد نظر ألبورت إلى السمات باعتبارها الوحدة الطبيعية لوصف الشخصية ، ولقد اختصر لغة السمات إلى أربعة آلاف وخمسمائة وواحد وأربعين كلمة ، وقد اعتبر هذه السمات نقطة البداية الحقيقة لدراسة الشخصية(لازاروس ، 1993 : ص55-56). وقال ألبورت أن السمات هي خصائص متكاملة للشخص، وليست مجرد جزء من خيال الملاحظ، وهي تشير إلى خصائص نفسية وعصبية واقعية تحدد كيفية سلوك الشخص ، ويمكن التعرف عليها من خلال الملاحظة وعن طريق الاستدلال مما هو مركزي وأساسي ومما هو هامشي وغير هام بالنسبة للشخص(خوري ، 1996 : ص42). ولقد احتلت السمات في نظرية ألبورت موقع القوة الدافعة الرئيسية للسلوك والموجه له في مسار معين ، فالسمة عند ألبورت تقابل الغريزة عند فرويد، والحاجات عند موراي. كما أن ألبورت اعتبر أن السمة الحقيقة هي السمة الفردية ؛ لأن السمات توجد دائماً في أفراد وليس في المجموع بشكل عام(أحمد ، 2003 : ص352). ولقد ميز ألبورت بين ثلاث أنواع من السمات وهي:

أ.السمات الرئيسية (الأصلية) Cardinal :

وهي السمات المسيطرة على الفرد ، بحيث أنها لا تبقى مخبأة أو ضمنية بل تمارس تأثيرها وتصبح معروفة(عبد الله ، 2000 : ص201). فالسمات الأصلية تبلغ من السيادة قدراً لا تستطيع حياله سوى نشاطات قليلة ألا تخضع لتأثيرها إما بشكل مباشر أو غير مباشر ، ولا يمكن لمثل تلك السمة أن تظل مختبئة طويلاً . فالفرد يعرف بها بل أنه قد يصبح مشهوراً بها مثل (كرم حاتم الطائي ، صبر أيوب) ، ويطلق أحيانا على مثل تلك الصفة السائدة اسم السمة البارزة أو العاطفة السائدة ، ويعتقد ألبورت أن عدد قليل من الناس يمتلكون سمات أساسية فهذا النوع من السمات غير شائع.

ب.السمات المركزية Central :

هي السمات الأكثر شيوعاً ، وهي تمثل الميول التي تميز الفرد تماماً ، والتي كثيراً ما تظهر ، ويكون استنتاجها سهل ، وعددها لا يتجاوز خمس أو عشر سمات .

ج.السمات الثانوية Secondary :

هي الصفات التي تعمل في أوقات وأوضاع محددة جداً مثل : تفضيل شخص لنوع معين من الأطعمة ، وهي اقل أهمية في وصف الشخصية(عبد الله ، 2000 : ص201) .

وقد أشار ألبورت إلى أنواع أخرى من السمات مثل:

سمات اتجاهيه: هي سمات ذات تأثير محدود في مجالات خاصة معينة من مجالات الحياة.

سمات تعبيرية: هي سمات ونزعات تؤثر على شكل السلوك أو تلونه ، ولكنها لا تكون دافعة لدى أغلب الأفراد كما هو الحال بالنسبة للميول والقيم والغايات البعيدة ، ومن أمثلتها السيطرة والمثابرة (هول ، ليندزي ، 1993 : ص259) .

سمات فردية وسمات مشتركة : فالسمات الفردية هي تلك التي يمتلكها فرد معين ، أما السمات المشتركة هي تلك التي يشارك فيها عدد من الأفراد في حضارة معينة أو في حضارات مختلفة ، فيمكن وصف جماعة أي جماعة عن طريق تحديد سماتها المشتركة ، فيمكن القول على سبيل المثال عن جماعة أنها ودودة وأخرى عدوانية وهكذا ، كما يمكن وصف أي فرد بواسطة سماته فنصفه بأنه ذكي أو عدواني . وعلى الرغم من أن ألبورت أدرك وجود هذين النوعين من السمات ، إلا انه شعر بقوة أنه عند التنظير في مجال الشخصية ينبغي أن يركز المنظر على السمات الفردية ، فالسمات الحقيقة هي السمات الفردية(جابر ، 1990 : ص259).

2ـ نظرية كاتل Cattel Theory:

إن السمة هي العنصر الأساسي في بناء الشخصية لدى كاتل، وتعد السمة بالنسبة له"بنياناً عقلياً "أو استنتاجاً نقوم به من السلوك الملاحظ لتفسير نظام أو اتساق هذا السلوك . إذ كان الجهد الأساسي لكاتل موجهاً نحو خفض قائمة سمات الشخصية بطريقة منظمة إلى عدد قليل يمكن معالجته بواسطة الطريقة الإحصائية ، والتي تعرف باسم التحليل العاملي أو معاملات الارتباط (لازاروس ، 1993 : ص57).

ولقد اعتمد كاتل على فنيات التحليل العاملي في تحديد السمات التي تنتظم بها الشخصية، وقد تمخض عن المنهج العلمي سمات متعددة تجسدت في اختبارات عن" عوامل الشخصية "نسبة إلى طريقة التحليل العاملي التي حدد بها "تجمعات "سمات الشخصية(احمد ، 2003 : ص449).

3 ـ نظرية أيزنك

يعتبر أيزنك من الأشخاص الذين تأثروا بيونج وتصنيفه للشخصية إلى منطوي ومنبسط ، كما تأثر بأعمال كرتشمر وبأبعاد الجبلية أو الجسمية . وعليه يعد البعد من أهم المفاهيم التي شاع استخدامها في دراسة أيزنك للشخصية ، ولقد استخدم التحليل العاملي للوصول إلى هذه الأبعاد؛ وذلك لأنه يرى من الضروري أن نعبر عن الحقائق الأساسية في العلوم السلوكية تعبيراً كمياً (جابر ، 1990 : ص328) .

ويرى أيزنك أن هناك ثلاث أبعاد رئيسيه للشخصية ، فالبعد مكون أساسي في بناء الشخصية ، وهو متصل ثنائي القطب . ومصطلح البعد يشير إلى نظام تكويني (بنائي) في نظرية الشخصية (مكي ، 2006 : ص73). والأبعاد الثلاثة هي :

أ: بعد الانبساط – الانطواء

بعد الانبساط –الانطواء عامل ثنائي القطب يمتد من الانبساط إلى الانطواء . فالمنبسط شخص اجتماعي ، ومرح ، وغير دقيق ، وغير مثابر ، ومستوى طموحه منخفض ، ومرن ، ومنخفض الذكاء ، ويحب النكتة. أما المنطوي فهو شخص مكتئب ، وغير مستقر ، وقلق ، وسهل الاستثارة ، ومتقلب المزاج ، ويستغرق في أحلام اليقظة ، وذكي ، وطموح ، ولا يطرب للنكتة ، ودقيق(زهران ، 1997 : ص59-60).

ب: بعد العصابية:

والعصابية ليست الاضطراب النفسي بل هي الاستعداد للإصابة بالعصاب . العصابي شخص يشكو قصور في العقل والجسم ، وذكاؤه متوسط قابل للإيحاء ، وغير مثابر ، وبطيء التفكير ، وغير اجتماعي ، ويميل إلى الكبت .

ج: بعد الذهانية:

الذهانيون أقل طلاقة من الناحية اللغوية ، وتركيزهم أقل ، وذاكرتهم أضعف ، وهم بطيئون في الأعمال العقلية والإدراكية ، والسلوكية ، والحركية ، ويرى أيزنك أن الإفراد يختلفون في ثلاث خصائص:

- يختلفون في السرعة التي يتم بها الكف والاستثارة في الجهاز العصبي.
- سرعة التوزيع في الجهاز العصبي.
- قوة أو شدة الناتج والانطفاء(احمد ، 2003 : ص410) .

رابعاً ـ كشف الذات:

بالرغم من أن العديد من سلوكات الاتصال بين الأفراد قد تعد كشفًا للذات ، إلا أن نسبة ضئيلة تبلغ (2%) من سلوكات الاتصال فيما بيننا توصف بأنها كشف للذات(Adler, .et al., 1992). ولقد قام كوزبي وزملائه (Cozby , et al., 1992) بوضع ثلاثة معايير لتمييز كشف الذات عن غيره من أشكال الاتصال الأخرى ، وهذه المعايير تتمثل في ضرورة احتوائه على معلومات شخصية عن المرسل ، وضرورة قيام المرسل بإيصال هذه المعلومات لفظيًا ، وضرورة وجود مستقبل للمعلومات . وفضلاً عن ذلك، هناك عوامل عدة تميز كشف الذات عن تفضيلات الاتصال الأخرى ، تتمثل في الصدق ، ومدى توافر المعلومات ، والعمق ، وسياق المشاركة ، والثقافة (Adler, et al., 1992).

وعلاوّة على العوامل التي تميز كشف الذات عن باقي تفضيلات الاتصال، فإن هناك فروقًا بين الأفراد في درجة كشفهم لذواتهم، تعزى إلى جملة من الأسباب، تتمثل في التنفيس الانفعالي ، وتوضيح الذات ، والتبادلية ، وتأييد الذات وتكوين الانطباع ، والحفاظ على العلاقات وتقويتها ، والتحكم الاجتماعي (Adler, et al., 1992) . وإلى جانب ذلك هناك ثمة فوائد لكشف الذات، تتمثل في تطوير العلاقات الشخصية مع الآخرين، وتحسين مستوى الصحة النفسية لديهم، وتحقيق فهم أفضل لذاتهم (Waring and Chelune, 1983) .

ويتضح مما سبق، أن مفهوم كشف الذات يحتاج إلى سياق اجتماعي ويمر عبر مراحل، ويترتب عليه مخاطر كالتقييم السلبي أو التهديد الاجتماعي للشخص الذي يكشف ذاته، الأمر الذي يدفع العديد من الأفراد إلى تجنب الكشف عن ذاتهم في العديد من المواقف الاجتماعية، وبخاصة عند وجود خصائص شخصية لديهم كالقلق الاجتماعي، والشعور بالوحدة؛ مما يؤدي إلى استخدام تفضيلات الاتصال غير المباشرة ، باعتبارها وسائل للتواصل والتفاعل الاجتماعي ، حيث إن مثل هذه الوسائل تسهل عملية كشف الذات، نظرًا لأنها لا تحتاج للمرور بمراحل كشف الذات نفسها أثناء التفاعل الاجتماعي وجهًا لوجه، كما أنها تسهم في خفض عناصر التهديد الاجتماعي .

ويرى توبز وموس(Tubs & Moss, 1977) أن كشف الذات المناسب لا يكون من جانب واحد ، فهو عملية تبادلية تتم بين شخصين أو أكثر، ويؤدي إلى مشاعر إيجابية بينهم . إن كشف الذات يتطلب مستويات متزايدة من الوعي الذاتي لدوافع الفرد ومفهومه عن ذاته وقوة مشاعره ، كما يتطلب مستويات عالية من الثقة وبعد العلاقات

الإنسانية . ويرى كوزبي(Cozby) أن كل سلوك تشارك به الآخرين هو كشف للذات . ويعتقد بأنه من المستحيل أن تجعل نفسك مجهولاً للآخرين ، ففي كل مرة تفتح فيها فمك للكلام فإنك تكشف عن اهتمامك ، ورغباتك ، وآرائك ، أو بعض المعلومات عن نفسك ، وحتى عندما لا يكون الموضوع شخصياً فإن اختيارك لما ستقوله سيخبر المستمع شيئاً عمن تكون . وكل واحد منا قد يتواصل مع الآخرين بشكل غير لفظي حتى عندما لا يتكلم ، فإلتثاؤب مثلاً يعني أن الفرد متعب أو يشعر بالملل ، كذلك اهتزاز الأكتاف قد يعني أنه غير متأكد ، فضلاً عن أن القرب أو البعد عن الشخص يعد مقياساً للصداقة والعلاقة (Adler, Rosenfeld & Towne,1992) .

ويرى مايرز ومايرز(Myers & Myers,1992))أن كشف الذات معناه أن يكون الشخص منفتحاً وقادراً على جعل الآخرين يعرفونه كما ينظر هو إلى نفسه ، دون أقنعة وحواجز وأغطية وقائية ، فهو يستند إلى تفاعل صادق أصيل مع الآخرين ، وهو متطلب سابق لبناء علاقات ذات مغزى . وهذا يعني أن الشخص سيكون متقبلاً لمظاهر كشف الذات للآخرين ، ومهتماً بهم ، ويستمع إليهم ، ويهتم بما يشعرون ، وما يفكرون فيه : (Myers & Myers,1992)) . P.78)

ويرى الكفافي (1999) أن كشف الذات ، أو الانفتاح الذاتي ، معناه أن يفصح الفرد عن مشاعره وأفكاره الخاصة إلى شخص آخر. وتتفاوت درجة الإفصاح هذه من شخص إلى آخر، تبعاً لدرجة قرب هذا الشخص.(الدباغ ، 2013 : ص27).

ويمر كشف الذات بعدة مراحل تتصف بالتدرج باعطاء المعلومات من العام الى الخاص، والخوف من التقييم السلبي . وبينت بعض الدراسات التي تناولت دور التقنيات الحديثة أن كشف الذات على الهاتف النقال قد ياخذ منحى مختلفاً، فغياب مؤشرات اللغة غير اللفظية ، مثل تعبيرات الوجه ، وحركات الجسم ، والبعد المكاني والجغرافي ، أو حتى غياب عناصر الهوية في بعض الاحيان ، مثل استخدام اسماء وهمية ، أو الاتصال من أرقام غير معروفة، يسهم في زيادة مستويات الكشف عن الذات ، وخصوصاً في الجوانب الاجتماعية والمخفية والعاطفية ، وفي بعض الاحيان تسهم في تسهيل المواجهة بين الأفراد ، وخصوصاً أن هناك أكثر من طريقة اتصال يمكن أن يستخدم منها الاتصال الصوتي ، او الرسائل النصية ، او استخدام تقنية البلوتوث .

ويتضح من خلال الاستعراض السابق لمفهوم كشف الذات بأنه يحتاج إلى سياق اجتماعي ، وتنطوي عليه مخاطر ، مثل :التقييم السلبي ، أو التهديد الاجتماعي للشخص الذي يكشف عن ذاته ، مما يدفع الكثير من الأفراد إلى تجنب الكشف عن الذات في العديد من المواقف الاجتماعية ، لا سيما إذا توفر لدى هؤلاء الأشخاص سمات وخصائص مثل القلق الاجتماعي ، لذا فإن استخدام الهاتف النقال يسهم في تسهيل الكشف عن الذاتَ نتيجة لانخفاض عناصر التهديد الاجتماعي أو حتى غيابها.

دراسات سابقة:

أجرى الباحث مراجعة للدراسات التي تناولت موضوع سمات الشخصية وكذلك كشف الذات ، فلم يجد دراسة مباشرة عن العلاقة بين سمات الشخصية وكشف الذات لدى المراهقين ، وعليه سيتم عرض بعض الدراسات التي ركزت على هاتين المتغيرين وفي محورين بغية الاستفادة من إجراءاتها وما توصلت إليها من نتائج ووفقاً للتسلسل الزمني .

المحور الأول: دراسات تناولت سمات الشخصية

فقد هدفت دراسة الجودي (1991) إلى معرفة الفروق في سمات الشخصية بين الأحداث الجانحين والأسوياء في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية . وتألفت العينة من (105) طالباً بينهم (54) حدثاً جانحاً من المودعين بدار التوجيه بالطائف ، و(51) طالباً غير جانح تم اختيارهم من طلاب المدرسة الابتدائية والمتوسطة بمدينتي مكة والطائف . واعتمدت الدراسة على اختبار جستن للشخصية . فأظهرت النتائج أن الأحداث الجانحين يتميزون بالقلق والانعزال وسوء

التوافق الاجتماعي ، والتأخر في النضج الخلقي ، والنظرة الدونية للذات(الجودي ، 1991 : أ- ب) .

وركزت دراسة الحمامي (1998) على الفروق في المسؤولية الاجتماعية وبعض سمات الشخصية لدى الأحداث الجانحين المقيمين في دور الرعاية الاجتماعية وغير الجانحين ممن يعيشون مع أسرهم في كل من مدينة الطائف ومدينة جدة . وتكونت العينة من (408) فرداً نصفهم من الجانحين والنصف الآخر من غير الجانحين . واعتمدت الدراسة على مقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد (الحارثي ، 1995) ، ومقياس الشخصية للشباب من إعداد جستن وتعريب (هنا ، 1973) . ومن أبرز النتائج التي انتهت إليها الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في سمة الاجتماعية بين الجانحين وغير الجانحين ، ولصالح مجموعة غير الجانحين(الحمامي ، 1998 : ص2-3) .

وهدفت دراسة السحلي(1998) إلى الكشف عن الفروق في سمات الشخصية بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين في مدينة الرياض .وتألفت العينة من (88) جانحاً من الأحداث المودعين في دار الملاحظة للبنين بالرياض ، و(97) حدثاً من غير الجانحين تم اختيارهم من بين طلاب ثانوية الأبناء ومتوسطة الأبناء . واعتمدت الدراسة على مقياس الانحراف السيكوباثي ، ومقياس البارانويا ، ومقياس تقدير الذات ، ومقياس الغضب المتعدد الأبعاد . وبينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في تقدير الذات بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين ، ولصالح الأفراد غير الجانحين(السحلي ، 1998 : ص1-4) .

وهدفت دراسة البغدادي(2001) طبيعة العلاقة بين ادراك المراهقين والمراهقات للقبول/الرفض الوالدى من قبل (الأم والأب) وسمات الشخصية. وتكونت العينة من (193) طالباً وطالبة في الصف الثانى الثانوى ممن تتراوح أعمارهم ما بين (16-17) سنة. واعتمدت الدراسة على استبيان القبول/الرفض الوالدى لرونالد – ب – رونر ، واختبار الشخصية اعداد عطيه محمود هنا ، ومقياس كومرى للشخصية . وعولجت البيانات إحصائياً باستخدام معامل الارتباط لبيرسون ، والاختبار التائي ، ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة عدم وجود علاقة دالة موجبة بين ادراك المراهقات والمراهقين للقبول الوالدى من قبل (الأب والأم) وسمات الشخصية. وكذلك عدم وجود علاقة دالة سالبة بين ادراك المراهقات والمراهقين للرفض الوالدى من قبل (الأب والأم) وسمات الشخصية(البغدادي ، 2001 : ص1).

وتناولت دراسة توم وزميله (Tom & Ruth, 2003) موضوع الفروق الفردية والنجاح الأكاديمي من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والذكاء والممارسة . إذ طبقت الدراسة على عينة تكونت من (436) طالباً وطالبة تم اختيارهم من جامعة Sussex . وتوصلت النتائج إلى أن الذكاء والدافعية هما مؤشران أساسيان للنجاح الأكاديمي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن سمة الانبساطية لا ترتبط إجاباً بالتحصيل الأكاديمي، عكس السمات أو العوامل الأخرى المتبقية والمتمثلمة في سمة التفتح على الخبرة ، ويقظة الضمير، والعصابية وكذا الطيبة التي لها علاقة موجبة وارتباط قوى بالتحصيل الأكاديمي(Tom & Ruth, 2003 : P.1225).

وهدفت دراسة زغلول (2011) إلى معرفة العلاقة بين العلاقات الأسرية للمراهقين وبعض سمات الشخصية فى ضوء نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، وتحقيقاً لهذا الهدف أُجريت الدراسة على عينة سيكومترية قوامها (200) طالبا وطالبة ، تراوحت أعمارهم من (19-21) عاماً ، وبعد تطبيق المقاييس الخاصة بالدراسة (مقياس العلاقات الأسرية ، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية) أسفرت النتائج عن:وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين العلاقات الأُسرية(العلاقة بين الأب والأم –علاقة الأب بالأبناء –علاقة الأم بالأبناء – علاقة الأبناء ببعضهم) وبين سمة الانبساطية وسمة المقبولية لدى المراهقين.ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين العلاقات الأُسرية(لعلاقة الأم بالأبناء) وبين سمة يقظة الضمير لدى المراهقين.ووجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين العلاقات الأُسرية(العلاقة بين الأب والأم –علاقة الأب

بالأبناء –علاقة الأم بالأبناء – علاقة الأبناء ببعضهم) وبين سمة العصابية لدى المراهقين، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين العلاقات الأُسرية(العلاقة بين الأب والأم –علاقة الأم بالأبناء) وبين الانفتاح على الخبرة لدى المراهقين،كما أسفرت نتائج الدراسة عن إختلاف نسبة اسهام العلاقات الأسرية فى سمات الشخصية الخمسة الكبرى (زغلول ، 2011 : ب–د).

المحور الثاني: دراسات تناولت كشف الذات

هدفت دراسة جرادات (1995) إلى التعرف إلى أثر الجنس ، وحجم الأسرة ، ودخل الأسرة في كشف الذات لدى طلبة جامعة اليرموك ، واستخدم فيها الباحث استبانة جورارد لكشف الذات . وشملت الدراسة (762) طالباً وطالبة تم اختيارهم من طلبة جامعة اليرموك . وقد أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة في كشف الذات للوالدة تعزى للجنس لصالح الإناث ، وتبين أن الذكور يكشفون ذواتهم لأصدقائهم ثم لأمهاتهم وبدرجة أدنى لآبائهم . أما الإناث فيكشفن ذواتهن بدرجة متساوية لصديقاتهن وأمهاتهن وبدرجة أدنى لآبائهن . كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في كشف الذات لكل من الوالد والوالدة تعزى لحجم الأسرة لصالح الأسرة الصغيرة . وكذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في كشف الذات لكل من الوالد والوالدة والصديق من نفس الجنس تعزى لدخل الأسرة ولصالح الأسر ذات الدخل المرتفع (جرادات ، 1995 : ب–ج).

وسعت دراسة كايتو(Kito,2005) إلى التعرف على مستوى كشف الذات لدى طلبة الجامعة في أربعة مجالات للعلاقات الشخصية وهي : (الحب العاطفي ، الصداقة مع الجنس نفسه ، الصداقة مع الجنس الآخر ، الصداقة مع أفراد ينتمون إلى ثقافات أخرى) . وتكونت العينة من (145) طالباً جامعياً بواقع (64) طالباً أمريكياً و(81) طالباً يابانياً ممن يدرسون بجامعة كاليفورنيا . وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، وتحليل التباين الأحادي . فأظهرت النتائج أن مستوى كشف الذات لدى طلبة الجامعة اليابانيين أقل مقارنة بالطلبة الأمريكيين بشكل عام ، وتبين أن كشف الذات في الصداقة مع الجنس نفسه كان أعلى مقارنة بالصداقة مع الجنس الآخر لدى الأمريكيين واليابانيين ، ودلت النتائج أيضاً على أن كشف الذات في العلاقات العاطفية كان أعلى مقارنة بعلاقات الصداقة لدى كلا الفئتين ، على الرغم من أن العلاقة بين كشف الذات والعلاقات العاطفية لم يكن أقوى من العلاقة بين كشف الذات وعلاقات الصداقة (Kito,2005 : P.127).

وهدفت دراسة أبو جدي (2008) التعرف الى الإدمان على الهاتف النقال وعلاقته بالكشف عن الذات لدى عينة من طلبة الجامعتين الأردنية وعمان الأهلية، إضافةً إلى التعرف إلى الانشطة الاكثر تكراراً لدى الطلبة المدمنين على الهاتف النقال تبعاً لتقديرهم لاهميتها النسبية ، إضافة إلى التعرف على الاختلاف في نسبة الأفراد المدمنين على الهاتف النقال باختلاف متغيرات : جنس الطالب، او الكلية، او الجامعة. وطور الباحث مقياسي الإدمان على الهاتف النقال وكشف الذات اللذين تمتعان بدلالات صدق وثبات مناسبين، وتم اختيار عينة مكونة من (480) طالباً وطالبةً جامعية . وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة المدمنين على الهاتف النقال (25.8٪) من بين أفراد عينة الدراسة ، نسبة المدمنات في العينة تقريباً ضعفا نسبة المدمنين، ونسبة الإدمان لدى طلبة الكليات الإنسانية أعلى من نسبة الادمان لدى طلبة الكليات العلمية. ولدى طلبة الجامعة الخاصة أعلى من نسبة الادمان لدى طلبة الجامعة الرسمية. وتبين أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين الإدمان على الهاتف النقال وكشف الذات(أبو جدي ، 2008 : ص137).

وتناولت دراسة الدباغ (2013) علاقة كشف الذات بمستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة صلاح الدين ، وهدفت إلى الكشف عن دلالة الفروق في مستوى كشف الذات وكذلك التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة بحسب متغيري الجنس والاختصاص . وتكونت عينة الدراسة من (330) طالباً وطالبة تم اختيارهم من طلبة السنة الرابعة في

جامعة صلاح الدين . واعتمدت الدراسة على مقياس لكشف الذات من إعداد الباحثة ، ومقياس التفاعل الاجتماعي الذي أعده (التميمي ، 1993) . وعولجت البيانات إحصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة جتمان ، والاختبار التائي . فأظهرت النتائج أن مستوى كشف الذات لدى طلبة الجامعة هو عالٍ ، وتبين وجود فرق دال إحصائياً في كشف الذات يعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور ، في حين لم تظهر فروق دالة في كشف الذات تبعاً لمتغير التخصص الدراسي . كما أشارت النتائج إلى أن مستوى التفاعل الاجتماعي لدى أفراد العينة هو عال، ولم تظهر فروق دالة في ذلك على وفق متغير الجنس ، بينما دلت النتائج على وجود فرق دال في التفاعل الاجتماعي يعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصص الإنساني . وبينت النتائج وجود علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين كشف الذات والتفاعل الاجتماعي لدى الطلبة (الدباغ ، 2013 : جـ – ح).

وتناولت دراسة العمري وجرادات (2014) العلاقة بين كشف الذات والشعور بالوحدة لدى عينة مكونة من(869) طالباً وطالبةً من جامعة اليرموك. ولتحقيق أهداف الدراسة أُستخدمت أداتان إحداهما نسخة معدلة من مقياس كشف الذات ، والأخرى نسخة عربية من مقياس كاليفورنيا للشعور بالوحدة . وقد أظهرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباطات سالبةٍ دالةٍ إحصائياً لدى أفراد العينة بين كشف الذات والشعور بالوحدة . وذلك على الدرجة الكلية لمقياس كشف الذات للأب وللأم وللصديق . كما كشفت الدراسة عن أبعاد كشف الذات للأب وللأم وللصديق المتنبئة بالشعور بالوحدة لدى الذكور ، وهذه الأبعاد هي : بعد الاتجاهات والآراء بالنسبة لكشف الذات للأب ، وبعد الدراسة بالنسبة لكشف الذات للأم . وبعدي الدراسة والوضع المالي لكشف الذات للصديق . كما كشفت الدراسة عن أبعاد كشف الذات للأب وللأم وللصديق المتنبئة بالشعور بالوحدة لدى الإناث ، وهذه الأبعاد هي بعد الشخصية بالنسبة لكشف الذات للأب وللأم، وبُعد الأذواق والميول بالنسبة لكشف الذات للصديق(العمري وجرادات ، 2014 : ص293) .

ومن خلال ما تقدم من عرض موجز لبعض الجهود المبذولة في هذا الإطار ، يتبين لنا أن سمات الشخصية وكشف الذات من المتغيرات النفسية المهمة ، ويرتبطان بمتغيرات أخرى منها الصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي ، ويتأثران بعوامل التنشئة الاجتماعية والظروف الأسرية وأساليب المعاملة الوالدية ، وقد تباينت الدراسات السابقة في نتائجها تبعاً لتباين أهدافها ومتغيراتها وعيناتها. لكن الملاحظ بأنه وعلى الرغم من حجم الدراسات والتي تعكس اهتماماً واسعاً بهذه المتغيرات ، التي تمت على المستوى العربي والأجنبي إلا أن هناك ندرة على المستوى المحلي تستدعي البحث في هذا الموضوع ، خاصة في ظل ما يشهده المجتمع بمختلف شرائحه ومؤسساته من تحولات اجتماعية وثقافية وبالذات في أوساط المراهقين والشباب التي يعتبر في نظر الكثير من علماء النفس الأكثر قابلية واستعداداً للتأثر بالضغوط النفسية .

الطريقة والإجراءات:

1.المنهج المتبع :

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعتمد على وصف الظاهرة والمقارنة بين المجموعات بهدف وصف ما هو كائن ، وتفسيره من خلال إلقاء الضوء على المشكلة المراد بحثها ، ومن خلال جمع البيانات التي يمكننا من وصف الظاهرة المدروسة . فالمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً ، أو تعبيراً كمياً (عبيدات و أبو السميد ، 2002 ، ص 95).

2.مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من المراهقين ممن يدرسون في المرحلة الإعدادية ، وشملت عينة الدراسة (164) طالباً وطالبة في المرحلة الإعدادية ، تم اختيارهم بصورة عشوائية من طلبة الصفين العاشر والحادي عشر في مدرستين هما إعدادية التآخي للبنين وإعدادية آواز للبنات في مدينة دهوك . والجدول (1) يوضح ذلك .

الجدول (1): توزيع أفراد العينة تبعاً للمدرسة والصف والفرع الدراسي

المدرسة	الصف العاشر		الصف الحادي عشر		المجموع
	علمي	أدبي	علمي	أدبي	
إعدادية آواز للبنات	26	22	20	18	86
إعدادية التآخي للبنين	22	18	20	18	78
المجموع	48	40	40	36	164

3.أداتا الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية في جمع البيانات على مقياسين وفيما يلي وصف لكل منهما:

أ.مقياس سمات الشخصية :

لغرض قياس سمات الشخصية اعتمد الباحث على قائمة فرايبورج للشخصية والتي أعد الصورة العربية لها (علاوي ، 1987) ؛ كونها مستخدمة في العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت سمات الشخصية ، وتمتعها بمؤشرات الصدق والثبات ، وتصلح القائمة للتطبيق على الجنسين ابتداءاً من عمر (16) سنة فأكثر . وتتكون القائمة من ثمانية أبعاد (سمات) وهي : (العصبية ، العدوانية ، الاكتئابية ، القابلية للاستثارة ، الاجتماعية ، الهدوء ، السيطرة ، الكف) . وتحتوي القائمة على (56) فقرة ، بواقع (7) فقرات لكل سمة ، وأمام كل فقرة بديلان للاجابة هما : نعم ، لا .

ويتم تصحيح قائمة السمات لـ (فرايبورج) بإعطاء درجتين عند الإجابة بـ(نعم) ودرجة واحدة عند الاجابة بـ (لا) على الفقرات الايجابية ، وتعكس الأوزان في الفقرات السلبية ، وبذلك فإن الحد الأدنى لمجموع الدرجات على كل سمة هو (7) درجات ، أما الحد الأعلى لمجموع الدرجات كل بعد فهو (14) درجة ، والوسط الفرضي لكل بعد (سمة) هو (10,5) درجة(علاوي ، 1998 : ص148-149).

ب. مقياس كشف الذات :

اعتمد الباحث في قياس متغير كشف الذات على المقياس المعد من قبل (الدباغ، 2013) ، ويتكون من (27) فقرة تغطي مجموعة من الأبعاد ذات الصلة بكشف الذات ، وأمام كل فقرة أربعة بدائل للإجابة وهي : (دائماً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً) . وصمم هذا المقياس للتعبير عن كشف الذات من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب .

وقد اختار الباحث هذا المقياس أداة للبحث وذلك لأهميته التي تبرز في تغطيته للأبعاد التي تمثل كشف الذات ، وصلاحيته لمستويات عمرية مختلفة من كلا الجنسين ، وكونه معد حديثاً في البيئة المحلية ويتميز بمؤشرات الصدق والثبات . فقد أوجدت (الدباغ ، 2013) مؤشرات الصدق لهذا المقياس من خلال عرضه على الخبراء ، وكذلك من خلال التحليل الإحصائي لفقراته بحساب القوة التميزية للفقرات ، وايجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس .وتحققت من ثبات المقياس باستخدام طريقتين ، إذ بلغ معامل ثبات مقياس كشف الذات بطريقة إعادة الاختبار (0.83) ، وبطريقة التجزئة النصفية (0.82) . ويتم تصحيح المقياس بإعطاء أوزان للدرجات (4 ، 3 ، 2 ،1) على التوالي للفقرات الايجابية ، وتعكس هذه الأوزان للفقرات السلبية . وعليه فإن أقل درجة يمكن أن يحصل عليه المستجيب هي (27) وأعلى درجة هي (108) (الدباغ ، 2013 : ص53-60) .

4.الوسائل الإحصائية:

تمت معالجة البيانات الواردة في الدراسة باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الذي يرمز له باختصار(SPSS) ، واعتمد الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

1.معامل ارتباط بيرسون لغرض ايجاد العلاقة بين متغيري سمات الشخصية وكشف الذات ..

2.الاختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين الأوساط الحسابية والفرضية للسمات ، ولتحديد مستوى كشف الذات لدى أفراد العينة .

3. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق بين الجنسين في كشف الذات(أبو صالح وعوض ، 2005 : ص232).

نتائج البحث ومناقشتها:

سيتم عرض النتائج على وفق الأهداف الواردة في البحث وعلى النحو الآتي :

الهدف الأول:

لما كان هذا الهدف يسعى إلى التعرف على أبرز السمات الشخصية لدى المراهقين ، عليه تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وتبين أن سمات الشخصية جاءت وفق الترتيب التالي : (العصبية ، القابلية للاستثارة ، الكف ، العدوانية ، الاكتئابية ، السيطرة ، الاجتماعية ، الهدوء) ، وعند مقارنة المتوسطات المتحققة مع الوسط الفرضي لكل سمة ، تبين أن هناك فرق دال إحصائياً في أربعة سمات وكان الفرق لصالح المتوسط المتحقق لسمة القابلية للاستثارة ، ولصالح الوسط الفرضي في سمات الاجتماعية ، والهدوء ، والسيطرة ، وكما موضح في الجدول(2).

الجدول (2): ترتيب سمات الشخصية بحسب المتوسطات والقيم التائية لدلالة الفرق عن الوسط الفرضي

الترتيب	السمة	العينة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية	الدلالة عند مستوى0.05
1	العصبية	164	10,695	1,848	1,352	غير دال
2	القابلية للاستثارة	164	10,591	2,084	2,060	دال
3	الكف	164	10,359	1,996	0,900	غير دال
4	العدوانية	164	10,237	2,110	1,591	غير دال
5	الاكتئابية	164	10,164	1,924	0,609	غير دال
6	السيطرة	164	9,872	1,705	4,715	دال
7	الاجتماعية	164	9,762	1,697	5,566	دال
8	الهدوء	164	9,622	1,662	6,763	دال

وتشير هذه النتيجة إلى أن المراهقين يتميزون بسمة القابلية للاستثارة فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه السمة (10,591) وهي أعلى من الوسط الفرضي البالغ (10,5) بدلالة إحصائية . وأشارت النتائج إلى أن هناك أربعة سمات موجودة لدى المراهقين بدرجة متوسطة وهي (العصبية ، والكف ، والعدوانية ، والاكتئابية) ، إذ لم يكن الفرق بين متوسطات هذه السمات والوسط الفرضي لكل سمة منها دال إحصائياً ، وبالمقابل دلت النتائج على وجود ثلاث سمات بدرجة منخفضة وهي : السيطرة ، والاجتماعية ، والهدوء حيث كانت أوساط هذه السمات أقل من الوسط الفرضي بدلالة إحصائية. ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن الأوضاع التي يعيشها المراهقون والمراهقات وما يعانونه من أزمة نفسية تتمثل في أزمة تحقيق الهوية ،كل ذلك يؤثر بشكل أو آخر في تحديد نمط السمات الشخصية لديهم ، إذ تشير الأدبيات إلى أن

مرحلة المراهقة هي مرحلة العاصفة والضغوط والتوتر ، ولهذا نجد أن سمة القابلية للاستثارة احتلت المرتبة الأولى لدى أفراد العينة . بينما جاءت سمات الهدوء والاجتماعية والسيطرة في المراتب الأخيرة من حيث ترتيب السمات الشخصية لدى المراهقين . إذ تمثل المراهقة مرحلة قلق وعدم ثبات وتحد لسلطة الكبار ، وفيها أيضاً تغيرات سريعة في الجوانب المختلفة لحياة الفرد النفسية والجسمية والاجتماعية . فهي الميلاد الوجودي للكائن البشري من حيث أنه يعي لأول مرة ذات تريد أن تواجه الذوات الآخرى ، ووجود يتلمس ماهية الخاصية ويتأهب للمسيرة في مرحلة تحديد المصير التي تمتد امتداد الحياة.

الهدف الثاني:

ولأجل معرفة مستوى كشف الذات لدى المراهقين والمراهقات من أفراد العينة ، تم حساب متوسط درجاتهم على مقياس كشف الذات ، وعند مقارنتها مع الوسط الفرضي البالغ (67,5) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين أن هناك فرق دال إحصائياً ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (11,598) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (163) ، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3): نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط المتحقق والوسط الفرضي لكشف الذات

المتغير	العينة	الوسط المتحقق	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية	الدلالة عند مستوى 0,05
كشف الذات	164	56,274	12,395	67,5	11,598	دال

وتشير هذه النتيجة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسط المتحقق لدرجات كشف الذات والوسط الفرضي للمقياس ، ولصالح الوسط الفرضي . وهذا يدل على انخفاض مستوى كشف الذات لدى أفراد العينة ، وربما يعود السبب في ذلك إلى عدم استقرار شخصية المراهق أو المراهقة ، فهم لا يزالون غير ناضجين ويعانون من القلق الناتج عن التغيرات النمائية السريعة ، تلك التغيرات التي لا تقتصر على أجسامهم بل يتعدى إلى كل جوانب شخصياتهم ، ومن هنا فهم لا يستطيعون بل ربما يترددون في الكشف عن ذواتهم للآخرين لكي لا يساء فهمهم .

الهدف الثالث:

ولأجل معرفة فيما إذا كان هناك فروق دالة في كشف الذات لدى المراهقين تبعاً لمتغير الجنس ، لجأ الباحث إلى استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وسيلة إحصائية في المعالجة . فأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في مستوى كشف الذات ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، والجدول (4) يوضح ذلك .

الجدول (4): نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في كشف الذات تبعاً للجنس

المجموعة	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية	الدلالة عند مستوى 0,05
إناث	86	56,290	12,286	0,018	غير دال
ذكور	78	56,256	12,592		

ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن كلا الجنسين يعيشان في نفس الظروف ، ويتعرضان إلى نفس المؤثرات البيئية سواء الاجتماعية أو الثقافية ، ويشتركون في معاناتهم من الضغوط النفسية والدراسية وحالة الحيرة والتردد التي تميز مرحلة المراهقة، ولهذا لم تظهر فروق دالة بينهم في كشف الذات . وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الدباغ ، 2013) التي أشارت إلى وجود فرق دال إحصائياً بين الجنسين في كشف الذات ولصالح الذكور .

الهدف الرابع:

وبهدف معرفة طبيعة العلاقة بين السمات الشخصية وكشف الذات ، لجأ الباحث إلى استخدام معامل ارتباط بيرسون كوسيلة إحصائية في المعالجة ، فأظهرت النتائج الآتي:

1. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين سمتي الاجتماعية والهدوء ومتغير كشف الذات وبلغت قيم معاملات الارتباط بينهما (0,34) و (0,32) على التوالي .
2. وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين سمات الاكتئابية والعصبية والعدوانية والقابلية للاستثارة ومتغير كشف الذات ، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط بينها (0,36) و(0,28) و(0,25) و(0,23) على التوالي.
3. لم تظهر علاقة دالة بين سمتي السيطرة والكف ومتغير كشف الذات ، إذ بلغت قيم الارتباط بينهما (0,11) و (0,08) على التوالي . والجدول (5) يوضح ذلك .

الجدول (5): معاملات الارتباط بين سمات الشخصية وكشف الذات لدى المراهقين

المتغير	معامل الارتباط مع سمة							
	العصبية	العدوانية	القابلية للاستثارة	الاكتئابية	الاجتماعية	الهدوء	السيطرة	الكف
كشف الذات	0,28-	0,25-	0,23-	0,36-	0,34	0,32	0,11	0,08

وتدل هذه النتائج على أن السمات الجيدة والمرغوبة اجتماعياً والمتمثلة في سمتي الاجتماعية والهدوء ارتبطا ايجابياً مع كشف الذات ، وهذا أمر متوقع ذلك لأن الغاية من كشف الذات أساساً هي تحقيق المزيد من الانسجام الاجتماعي . في حين كانت العلاقة عكسية بين السمات السلبية في شخصية المراهقين والمراهقات والمتمثلة في الاكتئابية والعصبية والعدوانية والقابلية للاستثارة وبين كشف الذات ، وهذا يعني أن ارتفاع مستوى هذه السمات يؤدي إلى نقصان أو انخفاض قي مستوى كشف الذات .

الاستنتاجات:

من خلال النتائج التي أسفر عنها البحث يستنتج الباحث الآتي:

1.أن المراهقين يعيشون حالة من التوتر وعدم الاستقرار الشخصي ويتضح ذلك من خلال تميزهم بسمة القابلية للاستثارة ، وبالمقابل افتقارهم إلى سمات السيطرة ، والاجتماعية ، والهدوء .

2.أن مستوى كشف المراهقين لذواتهم هو دون الوسط ، وهذا يعني أنهم لا يزالون مترددين في كشف الحقائق المتعلقة بشخصياتهم للآخرين.

3.أن عامل الجنس لا يؤثر في مستوى كشف الذات في مرحلة المراهقة .

4.أن كشف الذات يرتبط ايجابياً مع السمات الايجابية وسلبياً مع السمات السلبية .

التوصيات :

واستكمالاً للفائدة المتوخاة من البحث الحالي يوصي الباحث بالآتي:

1.ضرورة قيام المؤسسات التربوية (المدارس) بتدعيم مشاعر الأمن والاطمئنان لدى الطلبة المراهقين من أجل تنمية سمات ايجابية في شخصياتهم ، وذلك من خلال برامج إرشادية تعد لهذا الغرض.

2.على منظمات المجتمع المدني تقديم الخدمات الاجتماعية والثقافية والصحية للمراهقين والمراهقات لرفع الروح المعنوية لديهم والتي من شأنها تعزيز السمات الايجابية في شخصياتهم.

3.ضرورة قيام المؤسسات الحكومية بتوفير الدعم المادي والمعنوي للمراهقين والمراهقات للحد من مشاعر الاضطهاد والحرمان التي تؤدي إلى نمو سمات سلبية في شخصياتهم تتمثل في العدائية والعصبية والاكتئابية .

4.على وسائل الإعلام إبراز الجانب الايجابي في حياة المراهقين وتشجيعهم على كشف الذات في العلاقات الاجتماعية مع الآخرين.

5.العمل من أجل إشاعة ثقافة كشف الذات للآخر لما يترتب عليه من تفاهم وانسجام في العلاقات الاجتماعية بمختلف درجاتها وأنواعها .

المقترحات:

وأخيراً ، يرى الباحث أن هناك حاجة لإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال ، ومنها :

1.إجراء دراسة حول علاقة سمات الشخصية لدى المراهقين بأساليب المعاملة الوالدية .

2.سمات الشخصية وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى المراهقين .

3.كشف الذات وعلاقته بقوة الأنا لدى المراهقين .

4.تأثير استخدام الانترنيت على كشق الذات لدى المراهقين .

المصادر:

1.أبو جدي ، أمجد (2008): الإدمان على الهاتف النقال وعلاقته بالكشف عن الذات لدى عينة من طلبة الجامعتين الأردنية وعمان الأهلية ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد 4 ، العدد 2 ، ص137-150.

2.أبو صالح ، محمد صبحي وعوض ، عدنان محمد (2005): مقدمة في الإحصاء : مباديء وتحليل باستخدام Spss، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

3.احمد ، سهير(2003): سيكولوجية الشخصية ، مركز الاسكندرية للكتاب ، الاسكندرية .

4.البغدادي ، نبيل محمد عبد العزيز(2001): القبول / الرفض الوالدى كما يدركه الابناء وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المراهقين والمراهقات ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ، (رسالة ماجستير غير منشورة).

5.جابر ، جابر عبد الحميد(1990): نظريات الشخصية ـ البناء ـ الديناميات ـ النمو ت طرق البحث والتقويم ، دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع ، القاهرة .

6.جرادات ، عبد الكريم(1995): كشف الذات لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقته ببعض المتغيرات ،كلية التربية ، جامعة اليرموك ، (رسالة ماجستير غير منشورة).

7.الجودي ، صالح غازي(1991): بعض السمات الشخصية المميزة للأحداث الجانحين في الجزء الغربي من المملكة العربية السعودية ،كلية التربية ، جامعة الملك عبد العزيز، (رسالة ماجستير غير منشورة).

8.الحمامي ، ممدوح شحاذة(1998): المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين في كل من جدة والطائف ،كلية التربية ، جامعة أم القرى ، (رسالة ماجستير غير منشورة).

9.خفاجي ، فاطمة(1990): في الصحة النفسية المرونة ـ التصلب للعاملات وغير العاملات ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .

10.خوري ، توما جورج(1996): الشخصية مفهومها ، سلوكها ، وعلاقتها بالتعلم ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت.

11.الدباغ ، لمياء كمال عبدالله(2013): كشف الذات وعلاقته بمستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة صلاح الدين ،كلية الآداب ، جامعة صلاح الدين، (رسالة ماجستير غير منشورة).

12.زغلول ، ايمان سعد أحمد(2011): بعض سمات الشخصية المرتبطة بالعلاقات الأسرية للمراهقين في ضوء نظرية العوامل الخمسة الكبرى ،كلية التربية ، جامعة الزقازيق، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

13.زهران، حامد عبد السلام(1997): الصحة النفسية والعلاج النفسي ، عالم الكتب ، القاهرة.

14.السحلي ، خالد عامر (1998): دراسة مقارنة لبعض الخصائص النفسية لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين في مدينة الرياض ،كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية ، الرياض، (رسالة ماجستير غير منشورة).

15.السيد ، فؤاد البهي(2008): الأسس النفسية للنمو ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

16.الشربيني ، مروة(2006): المراهقة وأسباب الانحراف ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة .

17.صوالحة ، عونية عطا والعبوشي ، نوال عبد الرؤوف(2011): دراسة وصفية لمستوى بعض السمات الشخصية لطلبة جامعة عمان الأهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة العلوم النفسية ، مركز البحوث النفسية ، بغداد ، العدد 19 ، ص161-202.

18.عبد الله ، محمد قاسم(2000): الشخصية : استراتيجياتها ـ نظرياتها ـ تطبيقاتها ـالاكلينيكية والتربوية الشخصية والعلاج النفسي ، دار المكتبي للطباعة والنشر ، دمشق.

19.عبيدات ، ذوقان وأبو السميد ، سهيلة(2002): البحث العلمي البحث الكمي والنوعي ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .

20.علاوي ، محمد حسن(1998): موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

21.علي ، منيبة عمر (2013): نمو الهوية وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى المراهقين ، كلية الآداب ، جامعة صلاح الدين ، (رسالة ماجستير غير منشورة).

العمري ، خالد علي وجرادات ، عبد الكريم محمد(2014):كشف الذات وعلاقته بالشعور بالوحدة لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء متغير الجنس ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، المجلد 2 ، العدد 6، ص293-326.

22.القريطي ، عبد المطلب أمين(1996): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

23.لازاروس، ريتشارد(1993): الشخصية ، ترجمة : سيد محمد غنيم ، دار الشروق ، بيروت.

24.المجذوب ، أحمد(2001): الصداقة والشباب ، الدار المصرية ـ اللبنانية ، بيروت .

25.محمود ، عبدالله جاد (2006): السلوك التوكيدي كمتغير وسيط في علاقة الضغوط النفسية بكل من الاكتئاب والعدوان ، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .

مكي ، فتحي (2006): التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة .

26.المعموري ، ناجح حمزة(2011) : النمو النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي ، http://repository.uobabylon.edu.iq/papers/pubid=2874

27.هول ، ك . وليندزي ، ج(1978): نظريات الشخصية ، ترجمة : فرج أحمد وآخرون ، الهيئة المصرية العامة للكتاب والنشر ، القاهرة .

28.هول ، ك. ليندزي ، ج.(1993): نظريات الشخصية ، ترجمة : فرج أحمد وآخرون ، الهيئة المصرية العامة للكتاب والنشر ، القاهرة .

29.Adler, B. Rosenfeld & Towne, N.(1992): Interplay: The process of interpersonal communicational , 5th ed, Fort Worth: Holt, Rinehart and Winston, Ine.

30.Corsini, R.(1987) .Encyclopedia of psychology.New York: John Wiley and Sons.

31.Derlega, V. & Berg, J. (1987) Self-disclosure: Theory, Research and Theory. New York and London: Plenum Press.

32.Kito, Mie(2005): Self-Disclosure in Romantic Relationships and Frindships Among Amaerican and Japans College Students. J. of Social Psychology , No.10, P.127-140.

33.Myers, G. & Myers, T. (1992). The Dynamics of Human Communication: A Laboratory Approach. (6th ed.). New York: McGraw Hill, Inc.

34.Simons, Janet, A., Kalichman, Seth, Santrock, John, W. 1994. Human Adjustment. Madison, Brown and Benchmark Publishers

35.Tom Farsides, Ruth woodfield (2003): individual differences and under graduate academic success, the roles of personality; intelligence and application, personality and individual difference, 34, 1225-1243.

36.Tubs, S. L & Moss, S. (1977). Human Communication. (2nd ed.). New York: Random House.

37.Waring, E. M., and Chelune, G. J. 1983. Marital intimacy and self-disclosure. Journal at Clincal Psychology, 39(2), 183-189.

سیماتین کەسایەتی وپەیوەندییا وی ب دیارکرنا خویەت لدەۆ سنیًلان

پوختە

ئارمانجا ڤەکولیێ نیاسینا سیماتێن کەسایەتی یە لدەۆ سنیًلان وئاشکراکرنا ئاستێ خویەتی یە لدەۆ وان،ئەف چەندە ژی لدیڤ ڤەگوریً رەگەزی یە ، هەر وەسا دیارکرنا سروشتێ پەیوەندییا دناڤبەرا سیماتێن کەسی و ئاشکراکرنا خویەتی ، ئەڤێ ڤەکولینێ (164) قوتابی وقوتابێن قوتابخانێن ئامادەیی بخوڤە دگریت . ئەۆ ڤەکولینە پشت بەستنێ لسەر دوو ئالافان دکەت، کو ئەوّژی یێ ئیکێ پیڤەرێ (فرایبورج)یێ سیماتێن کەسی کو یێ دیارە لدەۆ (علاوی،1987)ویێ دووی پیڤەرێ دیارکرنا خویەتی لدەۆ (الدباغ،2013) پشتی ئامارەك بو رابرسینا هاتیە کرن ئەنجامان دیارکرن کو هزرەکار شیانا سیمایی ئازراندنی ب شێوەیەکی بلند هەیە، هەرەسا سیماتێن زویی تورەبوونێ ورەشبینێی ودوزمنگەراییً ب پلەیەکا نافنچی هەیە، هەروەسا سیماتێن کونترول کرنێ وچفاکی و ئارامییً ب پلەیەکا نزم هەیە، هەروەسا هاتە دیارکرن کو ئاستێ ڤەدیتنا خویەتی لدەۆ سنیًلان یا نزمە وچ جوداهی دناڤبەرا هەردوو رەگەزاندا دڤی بابەتی دانینە . وئەنجامان ئاماژە ب هندێ داکو پەیوەندیەکا ئەرینی لدویڤ پیڤرێ ئامارەیی دناڤبەرا سیماتێن جڤاکی و ئارامی وڤەگوریێ ڤەدیتنا خویەتی هەیە، هەروەسا پەیوەندیەکا نەرێنی ویڤ پیڤەرێ ئامارەیی ونافبەرا سیماتێن رەشبینیێ و وتورەیی و ولدویف ئەنجامان کو م ك ز پیسّشینار و راسیاردە هاتینە پێش کێش کرن.

Personality Traits and their Relationship to Self–disclose in Adolescents

Abstract:

The study aimed to identify the personality traits in adolescents, and the level of self-disclose they have, and the significance of the differences according to the variables of sex, and the nature of the relationship between personality traits and self-disclose. The study sample included 164 male and female students in junior high school. The study relied on two tools which are Freiburg measure of personal traits that is translated to Arabic by (Allawi, 1987), and Self-disclose measure that is prepared by (al-Dabbagh.2013).

After processing the data statistically, the results showed that teenagers are highly characterized by the trait of the susceptibility to stimulation, and are moderately characterized bytraits of nervousness, aggressiveness, and depression. Traits of control, social, and quietness were low. It turns out that teenagers' level of self-disclose is low, and there are no differences between the sexes in it. The results indicated the presence of a significant statistically positive relationship between the two traits of being social and calm and the self-disclose. As well as, the presence of a significant statistically negative relationship between the traits of depression, nervousness, aggression, susceptibility to stimulationon one hand and the self-disclose on the other. In light of the results, a set of recommendations and proposals have been presented.

Keywords: *Personality, personal traits, self-disclose, teenagers*